

أظهرت دراسة علمية أن الهواتف الذكية التي اقتحمت العالم تفسد الحياة الأسرية لـ 44 في المائة من حياة المواطنين السعوديين.

وجاء هذا الكشف ضمن حملة إعلامية أطلقها مجموعة من طلاب الماجستير في جامعة الملك سعود بهدف التوعية بالآثار السلبية للاستخدام المفرط للهواتف الذكية على العلاقات الأسرية، وتجاهل واجبات ومطالب وحقوق الأسرة إزاء الانشغال باستخدام برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بمختلف أشكالها.

وأجرى فريق عمل الحملة دراسة مسحية على عينة عشوائية من الشريحة المستهدفة للدراسة، شارك فيها 400 شخص بالسعودية، يمثلون 70 % من الذكور مقابل 30 % من الإناث، ومتوسط أعمارهم بين 20 - 40 عاماً. وأوضحت الدراسة أن 79 % من المشاركين يعترفون بالآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط للهواتف الذكية داخل المنزل.

وأقروا بأن استخدام الهواتف الذكية يدخلهم في دائرة الانشغال عن أفراد الأسرة. وأشار 44 % من المشاركين في الدراسة أغلبهم من الذكور إلى أنهم تعرضوا لمشاكل أسرية بسبب الهواتف الذكية واستخداماتها، بينما توصلت الدراسة إلى أن 49 % تجاهلوا أحياناً واجباتهم تجاه الأسرة بسبب انشغالهم باستخدام هذه الهواتف.

أما عن الفترة التي يقضيها المستخدم مع أفراد أسرته، فأشارت الدراسة إلى أن 34 % يقضون من 4 إلى 6 ساعات يومياً، و 34 % يقضون من ساعة إلى 3 ساعات، و 24 % يقضون أكثر من 6 ساعات، و 9 % يقضون أقل من ساعة واحدة فقط يومياً مع أفراد أسرته، بينما تشير الدراسة إلى أن 21 % من المستطلعة آرائهم يقضون أكثر من ست ساعات يومياً في استخدام الهاتف الذكي، بينما 27 % يقضون من 4 إلى 6 ساعات، و 32 % يقضون من ساعتين إلى 4 ساعات، و 21 % يقضون أقل من ساعتين يومياً في استخدام الهاتف الذكي.

وتوصلت الدراسة التي تم توزيعها عبر الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعية أن 81 % مداومين على استخدام برنامج "واتس أب" على الهواتف الذكية لأغراض الدردشة وتبادل المعلومات والأخبار، بينما 10 % يستخدمون بلاكيري ماسنجر، و 10 % يستخدمون برامج مختلفة أخرى.

وحول أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها بشكل مستمر على الهواتف الذكية، بينت الدراسة أن 79 % يستخدمون موقع "تويتر"، و 11 % يستخدمون "اليوتيوب"، و 4 % فقط يستخدمون "الفيسبوك"، و 7 % يستخدمون مواقع أخرى مختلفة.

وحول الأجهزة الذكية التي يستخدمها المستطلعة آرائهم، أشارت الدراسة إلى أن 50 % من المشاركين يستخدمون جهاز "آيفون"، و 38 % يستخدمون "سامسونج"، و 9 % يستخدمون "بلاكيري"، بينما 3 % يستخدمون أجهزة أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com